الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يُهدي بدنة ثم كالذي يُهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم
كالذي يُهدي شاة ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة ق ن ه عن ابي هريرة
والظاهر الحديث في اشارة [illegible] في هداية [illegible] مطابعة لهذا الشرح حتى (وجاؤوا يستمعون الذكر)

وحذفوا ما يعلم

يكتبون الناس) اي اجورهم (على قدر منازلهم) اي مراتبهم في الفضل او منازلهم في المجيء
(وجاؤوا يستمعون الذكر) اي الخطبة (ومثل المهجر) المبكر في الساعة الاولى منه [illegible] (بدنة)
اي (بعيرا) ذكرا كان او انثى اي يتصدق به متقربا الى الله تعالى

اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب 699
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا
واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا
عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم حم ق د ن عن جابر

جنح الليل) بضم الجيم وكسرها ظلامه واختلاطه يقال جنح الليل يجنح بفتحتين اقبل
(فكفوا صبيانكم) اي امنعوهم من الخروج من البيوت ندبا (فخلوهم) اي لا تمنعوهم من
الدخول والخروج (لا يفتح مغلقا) اي وقد ذكر اسم الله عليه فهو السر المانع
(واوكوا قربكم) اي اربطوا افواه اسقيتكم وهي القرب (وخمروا) اي غطوا
واستروا (آنيتكم) جمع اناء وجمع الجمع اواني

اذا كان شيء من امر دنياكم فانتم اعلم به واذا كان شيء من امر دينكم 700
فاليّ م عن انس قاله لما تبين رأيه في عدم تأبير النخل لما قدم المدينة

اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه 701
او قاتله فليقل اني صائم اني صائم (مالك ق د ن عن ابي هريرة)

صوم احدكم) فرضا او نفلا (فلا يرفث) يطلق الرفث على الجماع ومقدماته
والكلام الفحش وهو المراد هنا (ولا يجهل) اي لا يفعل شيئا من افعال
اهل الجهل من قول او فعل (شاتمه او قاتله) اي شتمه ابتداء او دافعه ونازعه
(اني صائم) اختلف هل يخاطب به الشاتم او يقوله في نفسه قال النووي لو جمعهما كان حسنا

اذا كان لاحدكم شعر فليكرمه د عن ابي هريرة هب عن عائشة وهو حديث صحيح 702
فليكرمه) بان يصونه من الاوساخ والاقذار وينظفه مما اجتمع في شعر الرأس من الدرن
والقمل بالتنظيف عنه بالغسل والتدهين والترجيل والمراد بتفرغ لتنظيفه فليكرمه بازالة

بالحلوى ونحو ما لم يكن في الجنة فانه حلوهم حرام
٧٠٣ اذا كان احدكم في الشمس فقلص عنه الظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم
د) في الادب عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن
قال وفيه المراد بالشمس الفيء اي الظل كما في لفظ وارد وان التقدير في فيء الشمس وقال
العلقمي في رواية (في الفيء) (فقلص) بفتحات اي ارتفع وزال (فليقم) اي فليتحول الى
الظل ندبا لان القعود بين الظل والشمس مضر بالبدن مفسد للمزاج

٧٠٤ اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر
حم ت ه ك عن ابي بن كعب وهو حديث صحيح
قال العلقمي ان اعتبر وان كان هو الامام في الدنيا ايضا لانه يوم يشتهر
فيه على رؤوس الخلائق بالفضل والسؤدد من غير منازع (امام النبيين) قال المناوي
اي يقتدون به (غير فخر) قال المناوي اي لا اقوله تفاخرا بل تحدثا بالنعمة

٧٠٥ اذا كان يوم القيامة شُفّعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه
خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء كأني انظر
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم خ عن انس
شفعت) اي فوضت الي الشفاعة وهي بنوعيها عامة وخاصة واقعة اذا وقعت
الواقعة كما هو المذهب المنصوص والمعتزلة على ما نقله الفاضل الالوسي عن مجمع
البحار لا ينفون الشفاعة في فصل القضاء وانما ينكرون الشفاعة لاهل الكبائر
في النجاة من النار لحكمهم بتخليد مرتكب الكبيرة مستدلين بآيات مؤولة الظاهر

٧٠٦ اذا كان يوم القيامة نادى مناد لا يرفعن احد من هذه الامة كتابه
قبل ابي بكر وعمر ابن عساكر) في تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة
وهو حديث صحيح
نادى مناد) اي ملك بامر الله تعالى (كتابه) اي كتاب حسناته

٧٠٧ اذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الى كل مؤمن ملكا معه كافر فيقول
الملك للمؤمن يا مؤمن هاك هذا الكافر فهذا فداؤك من النار طب والحاكم
في) كتاب (الكنى) والالقاب (عن ابي موسى الاشعري) وهو حديث حسن
هاك) اسم فعل بمعنى خذ (فداؤك) قال المناوي اي خلاصك لانه [illegible] يعني
كان لك منزل في النار لو استحقيته دخلت فيه فلما استحقه هذا الكافر صار كالفكاك لك